

بحار الأنوار

[233] قال: إن في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء من النار إلا من أفطر على مسكر، أو مشاحنا " أو صاحب شاهين (1). قال: قلت: وأي شيء صاحب الشاهين؟ قال: الشطرنج (2). 9 - ضا: اعلم يرحمك الله أن الله تبارك وتعالى قد نهى عن جميع القمار وأمر العباد بالاجتناب منها وسماها رجسا " فقال: " رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه " (3) مثل اللعب بالشطرنج والنرد وغيرهما من القمار، والنرد أشر من الشطرنج فأما الشطرنج فإن اتخاذها كفر بالله العظيم، واللعب بها شرك، وتقلبها كبيرة موبقة والسلام على اللاهي بها كفر، ومقلبها كالناظر إلى فرج أمه. واللاعب بالنرد كممثل الذي يأكل لحم الخنزير، ومثل الذي يلعب بها من غير قمار مثل الذي يصبغ يده في الدم ولحم الخنزير، ومثل الذي يلعب في شيء من هذه الأشياء كممثل مصر على الفرج الحرام. واتفق اللعب بالخواتيم والأربعة عشر، وكل قمار، حتى لعب الصبيان بالجوز واللوز والكعاب. وإياك والضربة بالصولجان (4) فإن الشيطان يركض معك، والملائكة (1) _____ انما سمى " شاهين " لان في كل طرف من طرفي الشطرنج شاه ووزير، والشطرنج معرب " سترنگ " مع اتحاد الوزن والاصل فيه نبت يوجد في الصين يشبه جسد الانسان وكل قضيب منه مركب من جسدين ذكر وأنثى متعانقين قد تداخلت رجليهما، ولما صور الشاه والوزير من الخشب وأشبهها صورة السترنگ سمى سترنگ أي الشاهين وهو الشطرنج. (2) ثواب الاعمال ص 61. وتراه في أمالي الطوسي ج 2 ص 302 وقد أخرجه المؤلف رحمه الله في كتاب الصوم ج 96 ص 340 من طبعتنا هذه. (3) المائدة: 93. (4) معرب چوگان الفارسية والمراد العصا المعوجة الرأس يضرب بها الكرة على الدواب.